

غريب الحديث لابن قتيبة

بلُغَةَ أهل الحِجَاز وهو الذي يُسميه العِراقِيون : السَّاف .
وقال في حديث وهب أَنَّهُ قال : كانَ الرَّجُلُ لا يَنكِرُ عَمَلِ السُّوءِ على أَهله جاء طائر
يقال له : القَرُوقَفَنَّة فيقع على مِشْرِيقِ بابِه فيمكثُ هناكَ أربَعينَ يومًا فإنَّ أنكرَ
طارَ فَذَهَبَ وإنَّ لم يَنكرَ مَسَحَ بِجَنادِيهِ على عَينِهِ فلو رأى الرَّجُلُ مع امرأته تُذَكِّجُ
لم يَرَ ذلكَ قبيحًا . فذلك : القُنْدُوعُ الدَّيُّوثُ لا ينظرُ اللبَّه إليه .
يرويه أبو النضر عن قُرْط بن حُرَيث عن أبي سعيد المدائني .
مِشْرِيقُ الباب : مَدْخَلُ الشَّمسِ . وأمَّ القُنْدُوعُ : فهو والدَّيُّوثِ سَوَاءٌ وهو : "
فُنْدُوعٌ " من القَدْعِ . والقَدْعُ : القَبِيحُ .
والدَّيُّوثُ من التَّدْيِثِ وهو التَّدْذِيلُ . كَأَنَّ الذي لا يَغَارُ قد جمَعَ إلى
القُدِّجِ الذُّلَّ